العدد
49

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

عيد أضحى مبارك

اقرأ في العدد 49 من صحيفة إنسان:

كـورونـا وعيد الأضحى
بقلم : مصطفى طه باشا 3

الخاسر الأكبر من الصراع السوري
بقلم : نصـرة الأعـرج 4

وإذا سألك عبادي عني
بقلم : مروة الدوسري 5

معا سنكون سعداء
بقلم : خلود الحسناوي 12

روما وعربي مغترب!
بقلم : ريم الخش 14

حوار مع الكاتبة أنفال الزعابي
بقلم : نوف الحضرمي 18

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

التدقيق اللغوي : أ. أسماء عوض-أ. سليمة اليماحي- أ. نبأ المياحي

كُتاب السعودية

أ. زينب الجهني
أ. الهنوف الشامي
أ. مروة الدوسري
أ. نور اليامي
أ. نعيمة العبد الوهاب
أ. فاطمة مسودي
أ. صالح الكناني
أ. هبة صالح رزق
أ. وفاء آل منصور
أ. ريهام المالكي
أ. عبد الله الغامدي

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرة الأعرج
أ. محمد الساري
أ. إيمان هاشم
أ. بيان حلبية
أ. سمر والي
أ. نغم الجوجو
أ. محمد العلي
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. إيمان داراني
أ. العنود الأحمد

كُتاب العراق

د. فرح الخاصكي - أ. محمد الحسيني - أ. فاطمة حسين - أ. خلود الحسناوي - أ. معالي التميمي

كُتاب ليبيا

أ. سمية كوري - أ. دعاء الشيخي - أ. سالمة أحميد

كُتاب الأردن

أ. مايا الطاهر

كُتاب لبنان

أ. ريما شهاب

كُتاب المغرب

أ. إبراهيم العرعاري

كُتاب فلسطين

أ. ندى دخل الله - أ. رشا بشير

كُتاب الإمارات

أ. بدرية الظنحاني - أ. نوف الحضرمي

كُتاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري

كُتاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

كورونا وعيد الأضحى!

" مصطفى طه باشا

يأتي عيد الأضحى هذا العام، والعالم يعيش في دوامة كورونا، التي سحبت كل سكان الكرة الأرضية إليها، ورغم ذلك يُصرّ المسلمون على عيش أجواء العيد ولو بشكل تقريبي, كما اعتادوا عليها سابقًا. هذه الأيام تعتبر أيام جيدة بالنسبة للمسلمين, الذين يعيشون فرحة آية صوفيا التي كانت بمثابة نصر كبير وفرحة معنوية, فبعد تحويله لمتحف عام ١٩٣٥ في عهد مصطفى كمال أتاتورك, يعود الآن في عهد أردوغان ليصبح مسجدًا من جديد, ويفتتح أبوابه أمام الجميع. يحلّ عيد الأضحى والعالم مازال يصارع ويجابه وباء كورونا الذي قضى على أجواء شهر رمضان وعيد الفطر عند المسلمين, ومازال حتى الآن يقضي على أجواء عيد الأضحى, فقد قلّص عدد الحجاج هذا العام إلى عشرة آلاف فقط مقارنة بالعام الماضي الذي كان مليونين حاج من كل أنحاء العالم, وشهدت أجواء الحج في ظل كورونا إجراءات صارمة وغير مسبوقة بالنسبة للالتزام بتعليمات التباعد الاجتماعي, والمعقمات لتفادي الإصابة بفيروس كورونا. فيروس كورونا لم يمنع المسلمون من الاحتفال بعيد الأضحى ونحر الأضاحي وإقامة صلاة

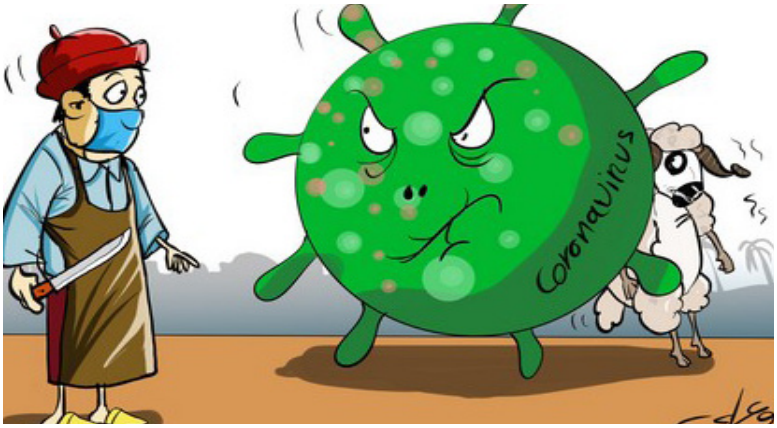

العيد وعيش أجواء العيد ولو بشكل تقريبي كما كان في السابق, ولكن ضمن تدابير صحية وأمنية ووفق التعليمات التي تصدرها كل دولة بحق مواطنيها, وأيضًا منظمة الصحة العالمية أصدرت تعليمات خاصة للمسلمين من أجل الانتباه لها وأخذها بعين الاعتبار في عيد الأضحى, فقد شددت على عدم الاختلاط والتحيات, والالتزام بالمسافة الاجتماعية وعدم التجمع بأعداد كبيرة, ونصحت كبار السن بعدم الخروج من المنازل. رغم كل شيء ورغم التوتر الدولي والنفسي عند البشر, فقد أصرّ العرب والمسلمون على عيش أجواء العيد وممارسة طقوسه, فهل سينعكس هذا الأمر بشكل سلبي على زيادة أعداد الإصابات في العالم الإسلامي بعد عيد الأضحى, أم ستبقى النسبة كما هي ويلتزم الجميع بالتعليمات الصحية, وهل سنعيش أجواء العيد القادم كما كنا نعيشه في السابق, أم سيبقى وباء كورونا مسيطرًا على الكرة الأرضية؟

الخاسر الأكبر من الصراع السوري

" نصرة الأعرج

«من يزرع الوهم لا يجني إلا مرارة الخيبة» لنكن منصفين أتحدث هنا دون تحيز أو تميز عن الجانبين المتعاركين على السلطة بعيدا عن ثورة ٢٠١١ وباعتقادي أنّ الهدف الأساسي لترتيب « البيت « الداخلي (سواء معارضة أو نظام) هو تمكين قبضة السلطة ، وتدعيم قوتها الاقتصادية اذ كانت تجهيزات لعرض مسرحي والتي أصبحت مهيّأة من جهة أخرى ، ما زال السوريون يحلّقون في سماء الأوهام، كما كانوا منذ ٢٠١١. أغلبية « جائعة «، للوعي السياسي الحقيقي ، ولقمة العيش « المرّة « ، تلهث خلف أمل السلام والأمان ، السياسي والاقتصادي، دون أن تطال سوى السراب ؛ ونخب ، مفصولة عن الواقع ، أدمنت تجارة وترويج وتعاطي الوهم ،وهم التغيير الوشيك في كل حملة انتخابية (مجلس الشعب _ للنظام) و كل تغير واجهة المعارضة (الحكومة _للمعارضة)، و هو خديعة يتعرض لها الشعب السوري بأكمله هنا وهناك سواء، مع او ضد ، محرر وغير محررة ،بلغة الطرفين ، كما كانت الحرب ! فاذا كانت قد نجحت نخب» الموالاة « في ترويج» ديماغوجيا «الحرب - في أسبابها وأدواتها وأهدافها ، فقد تفوقت ايضاً نخب المعارضة « في الترويج وبيع وهم التغيير بدءاً من السقوط المؤكّد، منذ نهايات ٢٠١١، ومرورا « بالحل السياسي «،و» انتقال ديمقراطي « ، وليس انتهاءً بالتغيير الوشيك. لدفع الشعب إلى حالة يأس كاملة ، بعد خيبات الأمل المتتالية فإذا كنتم حقّا تريدون التغيير ، ايّها السادة الشغفون للسلطة ليس سبيل ملح أكثر من تغيير طريقة تفكيرنا، ونهج قراءتنا للصراع ، في أسبابه وأدواته وأهدافه, لا تقلقوا كثيراً على(المعارضة _النظام) فهما بخير ، أمّا نحن ، الغالبية العظمى من الشعب السوري ونخبه المتورّمة ، في ذمة الله.

حديث البلد

عيد سعيد

" إيمان هاشم

كلنا ومن دون استثناء ننتظر العيد ... نجهز له قبل عدة أيام ... نذهب للتسوق ونشتري ثياب العيد الجديدة والحلويات الخاصة بالعيد والفواكه اللذيذة والسكاكر المخصصة لهذه الفرحة ... ولكن لا بد من وجود أشخاص تدمر كل فرحة وتؤثر سلباً عليك بفعل طاقتها السلبية .. فلنحاول الابتعاد عنهم قدر المستطاع ... معظمنا مغترب عن بلده وأهله ، ومعظمنا يشعر بفرحة ناقصة ونحاول جاهدين أن نعيد تلك الذكريات الجميلة بالأعياد ، فنحن نعيش على ذكراها ، ونأمل أن نغرس هذه الفرحة في نفوس أطفالنا ولو أنها ترسم بصعوبة بالغة في ظل تشتتنا ببلدان مختلفة وبعيدة .. أهلنا زرعوا تلك الذكريات الجميلة دون تخطيط ودون تكلف لأن الحياة كانت تمشي بسلاسة أكبر ومقومات للفرح أكثر بكثير من زماننا هذا ... لذلك لابد لنا من صنع هذه السعادة وعيشها حتى وإن كانت على حساب ما يؤلمنا وما يشغل بالنا.. ولا ننسى طبعاً بإرسال رسالة خاصة أو مكالمة تهنئة لمن نحبهم ومن يهمنا أمرهم فقد تكون تلك الرسالة سبب رئيسي ليشعر بفرحة العيد ، ولنتذكر جيداً أن هناك من لا يعرف العيد من غيره والأيام بالنسبة لهم واحدة فلنذكرهم بدعوة أو بمساعدة نستطيع من خلالها التخفيف من حزنهم .

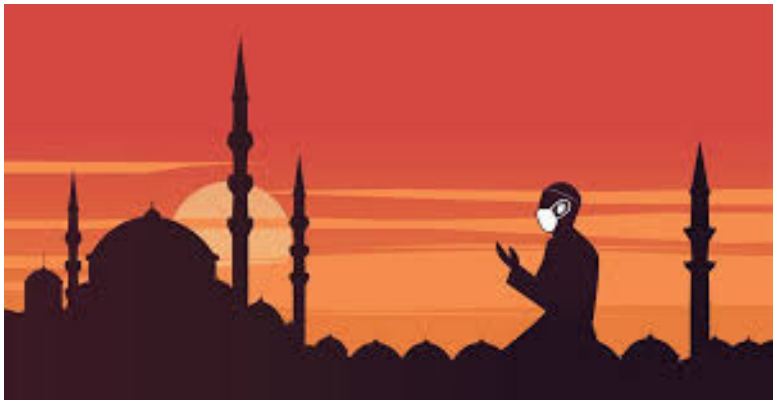

إنني أهذي

" دعاء الشيخي

في مساء ليلة شتوية ذات بردٍ قارص دعتني صديقتي سارة لسهرة ليلية لأخرج من طقوس ذلك الفراق الذي جعل قلبي تحت الركام كان كتلك القشة التي قسمت ظهر البعير وبعد إلحاح منها ذهبنا سويًا ولكن كيف يمكنني مجابهة الأماكن والطرقات التي جمعتنا سويًا شعرت لوهلة بأنني سأقع وسط حشدٍ من الناس من فرط حبٍ أصابني في المقتل كزفيرٍ لا شهيق بعده غرقت في شرب النبيذ كعادتي لمحاولة النسيان فلم يهزمني يومًا سوى حبه لكن هذه المرة رؤية عيناه أبطلت مفعول النبيذ فغرقت بالبكاء كيتيم أم فقد أباهُ بعد مدة قصيرة من فقده لأمه عدت إلى المنزل برفقة سارة التي بقيت بجانبي تواسيني حتى غلبها النعاس أما عني فقد كنت أشاهد النجوم طوال الليل غارقة في الشرب أصارع ذاتي وأنسى نسيانه غلبني النعاس ولم أنتبه لأي شيء .
في صباح اليوم التالي سارة لم تكن موجودة هنا يبدو أنها غادرت باكرًا ارتديت معطف الكبرياء مخبأة به ملامح تلك الطفلة التي تبكي وتنتحب كما لو أنها فقدت دميتها؛ خرجت من المنزل على عجل لم أنتبه لهاتفي إلا عند وصولي إلى الكلية لأهاتف سارة التي لم تخبرني عن خروجها المفاجئ حينها وجدت مكالمات ورسائل عديدة ممن صهر فؤادي يخبرني أنه اشتاق لي متسائلا عن انشغالي عنه وسط هذا الاندماج جاءت صديقتي ريهام التي كانت مسرورة بوجودي بعد غياب طويل كما قالت حتى قاطعت حديثها بسؤالي عن عدم قدوم سارة حيث ربتت على كتفي قائلة :ماذا أصابكِ يبدو أنكِ لستِ على ما يُرام ألا تذكري أن سارة توفيت منذ سنتين بحادث سير أليم!

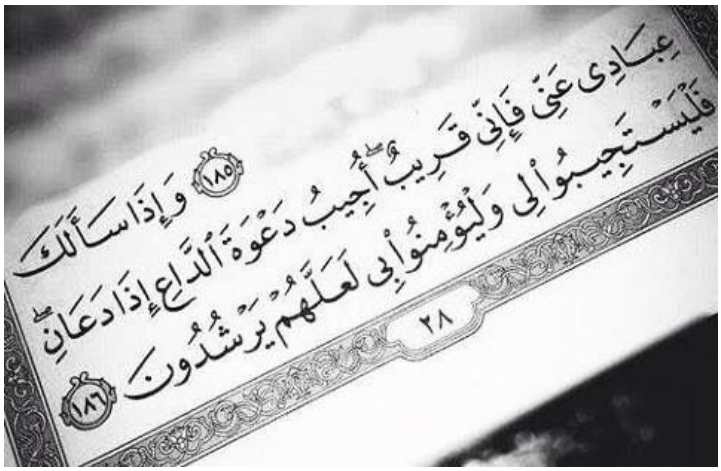

وإذا سألك عبادي عني

" مروة الدوسري

ربنا هو من خلقنا ويعرف غريزتنا في طرح الاسئله الإنسان بطبعه كثير التساؤول عن كل شيء ربما لديك اسئله كثيره في داخل عقلك فهذه فطرتك لاتخجل منها ولاتُسكت تلك الأصوات لأن شخص ما في مرحله قال لك اصمت لايصح الكلام ولا السؤال عن هذا الموضوع اكتبها حتى وانا كان كل شي حولك ينكر حتى لو كان سؤالك عن الوجود ربنا يعلم اننا سنسأل فهو بكل لطف قدم كل الإجابات وقال (اذا سألك عبادي عني) يعلم اننا سنسأل في كل مره تطرح هذه الاسئله نفسها عليك توجه الى الله سبحانه واطرح عليه السؤال كما جاء في قلبك عن اي موضوع عن كل حلال وحرام وحكاية الأديان انه يجيب سيوجهك مباشره للإجابات كما فعل مع سيدنا ابراهيم عليه السلام عندما قال (رب أرني كيف تحيي الموتى) وهم قدوتنا جرب ان تطرح على (الله) كل مايدور في قلبك.

بلا وطن..

" سمية كوري

ياعزيزاً أرأيت ! لقد سرقوا منا الوطن
لقد اغتالوا الشمس ، والنهر
والشجر ، والكسوف والخسوف
لقد جعلوا من الصبح ظلام
يحكمه حاكم ديكتاتوري ظالم
يجلد الشمس خمس جلدات
ياعزيزاً أرأيت لقد جف البئر
كامرأة جف حليب ثدييها
سلبوا من المطر الشذا جعلوا منه دماً
لطخوه في ثوب ابن عشر أعوام
ياعزيزاً أرأيت كيف كنا وكيف أصبحنا
ياعزيزاً لقد تعبت كثيراً
تعبت وأنا انوح بين النصوص
لا حرف يشعر بي ولا القلم يحتضنني
يا عزيزاً أريد بلاداً جديدة أريد هوية
أريد حبيباً أعود إليه ليلا
أخبره عن صباحي الكئيب
ياعزيزاً قد عز عليّ طلبي
فهل لك أن تستجيب

الأرواح وأثرها في الزمان!

" عبد الله الغامدي

الصباح والمساء وأوقات الأزمنة هي زمن متكرر مع إشراقة شمس كل يوم، والملاحظ اهتمام الناس بصباح دون صباح، أو زمان دون زمان بل ويفرحون حين إتيانه دون غيره، والسبب الجلي هنا بالأرواح الجميلة التي زوقت ذلك الصباح البهي وأكملت مشهده وجعلت له طابعا خاصا بحلولها فيه، وجعلت منه مميزا وذكرى رائعة، الزمان والمكان غير مهمان بقدر من يعيش معك تلك اللحظة، فينثر بصماته على كل شيء ويحيل الوقت الي روح تعاش في عقول من حضر. وأنا كل صباح أعيشه أراه جميلا كجمال الورد في بستانه وحلوا كحلاوة العسل الشهي المصفى، بوجودك معي أصبح للزمان معنى وعلامة مميزة في حياتي.

وداع

" معالي التميمي

شكى وتينهُ المتأوهِ للخالقِ بعد إن أستسلم للقنوط المُجحفِ فلم يبقى أمامه سوى الدعاء ينجيه من بحار الجراح التي هرست أحشائه في ذلك اليوم المُريب حينما أضطُر لوداع خليله للمرة الأخيرة ثم بذراعيه دفنه تحت التراب الهامدِ والدموع سواقي على الرمسِ الندي .

زالت ألوان الحياة من عينيه ولم يبقى سوى السواد زالت جميع المشاعر ولم يبقى سوى الحسرات و النحيب على عزيز غاب في غير موعده، كشمس انفصلت عن سمائها و اختفت في وضح النهارِ لم يعد له كيان أو وجود بات عدمٌ في هذا العالم الغريب المظلمِ . عاتب الموت اللعين على إبعاد محبوبه الذي ما كان يوماً يفارقه في السراءِ و الضراء كانا معاً . فكيف له أن يودع من كان له الروح و المأوى ، بات صامتاً هزيلاً غير إن آلاف البراكين الدامسة تلسع جوفه و مع كل احتراق يصرخ قلبه ليت من أخذ الغوالي غفلةً أخذني فداء لهم ليته لم يحكم عليّ أن أبقى كشمعة تحترق و تحترق وما كانت تنتهي .

الجدات وكورونا

" الهنوف الشامي

كان بيت الجدة بيت السعادة؛ وملجأ يُدخل علينا الأفراح والسرور؛ كان البيت الوحيد الذي لا ينطفئ به السراج والنور؛ بيت يشتهر فيه بالعود والقهوة والتمر والمعمول؛ لكن فجأة ودون سابق إنذار حدثت الكورونا وأحدثت ضجة والكل انعزل مع أبنائه من أجل لاتحدث الفاجعة. فَرِغ بيت الجدة وصارت الجدة تعاني من الوحدة وأذكر قصة أحد الزميلات تقول: بنصف رمضان، أنا جدتي ماتت قبل يومين لم يكن موتها بسب الكورونا بل كان موتها بسب الوحدة فجدتي عندما حدثت هذه الجائحة حملنا لها جميع وسائل التواصل من انستجرام وسناب وغيرهما، وجلسنا نتناوب بالاتصالات عليها وكانت تحدثنا وتقول: يا عيالي تعودت على لمتكم وجمعتكم وتعودت على تجول عيالكم حولي أنا ما أقدر؛ تعالوا زوري من أجل أن أراكم وقالت: لم نستجب لجدتي بحكم أنه لابد الآن من التباعد وننحجر من أجل انحسار كوفيد ١٩؛ وبحكم أن بيوتنا بعيدة عن بعض وما نستطيع زيارتها، والله أننا تحسرنا وقت موتها وصرنا نتذكر كلامها وننندب ألما وحسرة. فنصيحتي لكم بارك الله فيكم انتبهوا لهم وزوروهم واقضوا حاجاتهم واجبروا خواطرهم فهم طينة جنة على هذه الأرض طمنوهم فهم بالتأكيد يتابعون الأخبار ويعلمون بأن كبار السن هم المستهدفون، وسرعة انتقال العدوى لهم والمرض بسهولة يفتك بجسدهم فزورهم؛ ولكن دون مصافحة واترك بينك وبينهم مسافة متر لتحقيق جميع معايير السلامة ضد هذا المرض عافانا الله وإياكم ولا تجعلوا فيروس التفكير يقتلهم ويفتك بهم قبل فيروس الكورونا.

الكون فينا

" مايا الطاهر

كم من طفلٍ يبكي وينحب، كم منهم يضحك ويلهو، كم منا نحن الكبار يبكي؟ كم منا يداري بكاءه؟ فنحن الكون ، نحن جرائم صغيرة عاجزة منطفئة، كلا بل نحن جمال الكون وتفاصيله المرسومة بدقة، نحن انطوى العالم الأكبر . فالغيوم داكنة مكتومة، فسيأتي يوم على السماء تضيقُ بها، ويخنقها الغبار، فتبكي لتهدأ وتعود صافية، ويروي بكاءها الارض لتُزهر ملامحها، فالكون إنسان، غيوم الإنسان مثقلة رأت الكثير وتحملت حتى تمر الأيام ولا يستطيع التمالك لتنهمر دموعه لتروي قوته، ويعود جميل الملامح وضاحك الوجه، فأظن أن كل حدث من حولنا يبعث لنا رسالة، فمثلا :الكلام الذي يَترك أثر كالهواء القارس، قطرات المطر كالدموع تشتد وتقل حسب ما مرت به، عروق يد الإنسان كعروق وردة شارفت ورقاتها على السقوط، ومع هذا كله فإن قول الله : (وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا) وقوله تمالكوا (فإن الله مع الصابرين)، فسيأتي على كل منا أيام والقوي من ينقشها بالصبر، وإن ضعف وانهمرت دموعه كسيل من النهر، فهو يعلم أن الله معه (لاتحزن إن الله معنا) . فنحن ضعفاء أنفسنا في كونٍ ضعيفٌ بحد ذاته، فحتى الأشجار مهما كانت قوية في الظاهر سيأتي يوم لينجذب أحد المارة بجمالها ويصبوا ماء اهتمامه ثم ليهجرها ويتركها تتقطع وحدها، فتشابك ساق الأشجار ودقتها واختلافها من شجرة لأخرى كيد الإنسان، سيتعلق أحد به ليشد على يده ويمنحه بعض القوة ثم يذهب ويترك تقاطعات عدة في القلب ليسقط أرضاً حتى يستجمع نفسه من جديد، فكأنها تقول وهي متماسكة (ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا) ومن ثم تقول بعد قطعها (ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً)، فالكون والانسان بلا الله وعزيمة، ضعيفة كطفلٍ في يومه الأول داخل بطن أمه، فقد جعل كل ما نمر به مراحل لنتحمل ونجتاز، فمهما رأت العين من صعاب، حزن، ومشقى وكتمت ما بها، فلتتذكر قول الله : (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا)، فهي كصمت السماء، فتحملها لهذا يزيد الليل سواداً لتخرج ما بها برعد وبرق لتعود هادئة من جديد ، فالإنسان يخرج ما به بدعاء فلعل هذا الدعاء يغير قدره ويحسنه ، فإن الله قال: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) ، فالأرض تمتلك فصول لتزهو وتصبح أكثر جمالا ونحن لدينا خمس مواقيت لاجتماع القوى، فما عليك بما يحدث من حولك، فإن الله يدبر أمر الكون كله و يسيره، فما بالك بضعفك وهمك الصغير.

وجع الانتظار!

" وفاء آل منصور

تجالست برفقة الإحباط في ليلة قمرية رغماً عني فطبيعتي لا تحب مجالسته ولا حتى صديقة التشاؤم ولكن أحياناً ينقشع صبرنا ويطفح كيلنا جراء انتظارنا الطويل لأشياء تعلقت قلوبنا وأرواحنا بها لدرجة أننا نشعر بوجودها ومجيئها بملامستنا السحب وتقبيل السماء الشاسعة ، أتعبنا الانتظار وأزهق أرواحنا وتمكن من ملئ الفراق بداخلنا ليجعل منا محطة انتظار صامدة ساكنة لاحول لها ولا قوة حُكم عليها أن تبقى قاطرة عبور لحين قدوم آخر مغادر من العالم الثالث .. فضيع هو الانتظار يخسف بأمانينا ويركلها إلى زمن المستحيل غير مكترث بشهقاتنا واشتياقنا بل يدهس عليها ويمشي ويتركنا خلفه نتجرع آلم الهزيمة ونيران الخيبة والخذلان ، يقتل الفرح بداخلنا وينتهك حُرمة صبرنا ليجعل منا أعداءً للوقت وخصماً قوياً ضد الزمن وتواتر الأيام .. الانتظار انتحار بطيء للأمنيات وموت صامت لأبجديات أحلامنا ، يفتك بصاحبه شيئاً فشيئاً فيخطف حلمه ويسرق بريقه ويبقيه معلقاً في غياهب الذاكرة.. نحن أمة الانتظار المزمن نتقافز من انتظار في انتظار كالنحلة حينما تشدو من زهرة لأخرى ، فإذا انتهينا من انتظار ماكر يخلفه انتظارات أخرى مرهقة وأكثر وجعاً فتتباين الأشياء المنتظره فقد يكون خبراً نود سماعه وقد يكون شيئاً تنتظر بالفعل قدومه سواء بفعل الظروف أو من أشخاص معينين .. للانتظار وجع لايشعر به إلا من وضع احتياجاته المتواضعة في إطاره الساحق كالسحب المتدلية من شرفة الأمنيات تجعلنا نخرج عن المعتاد فنفك قيود الصبر المتشبثة بكبريائنا لنعتلي منصة الهزيمة معلنين استسلامنا أمام وفدٍ كبير من قاتلي الأحلام ومزهقي المعنويات .. فكن على يقين أيها المنتظر على قارعة الحياة أننا خلقنا لننتظر منذ أن كنا في المهد وحتى معانقتنا للكبر، فمبدأ الحياة سوف يبقينا معلقين على مشاجب الترقب . «أطلال» أترك لكل شيء حرية المجيء كي لا تفقد لذته حين قدومه ..!

كلمة (عيب)!

" فاطمة حسين

تستخدم هذهِ الكلمة في الدول الشرقية بمعنى احترام قيمة الأنثى لتنبيهها عن الغلط في قديم الزمان! أما الأن تستخدم كلمة العيب لفرض القوانين التي لا تحترم الأنثى بكونها أنسان فالكثير من المجتمعات أصبحت تطبق العادات والتقاليد أكثر من تطبيق الدين إذ لديهم الالتزام بالعادات وفرضها أهم من فرض حقوق المرأة بالدين فأن أعطت رأيها استنقصوها، وأن حبت قتلوها، وأن لبست غير عاداتهم حرموها، وأن حققت احلامها كرهوها، وأن تطلقت بسبب غلطة رجل يستحقرونها، وأن تعرضت الى العنف كتموا ألمها لأجل العيب في عاداتهم! بسبب هذهِ الكلمة أصبحت المرأة العربية ملزمة بتطبيق هذهِ العادات التي لا يتقبلها الدين الإسلامي على المرأة فهي كائن لها الحق كما هو الحال لحقوق الرجل.!! فهي ليست عورة بل هي أساس المجتمع ونواتهِ لذا كفى ظلم بحق النساء في هذهِ الأرض التي قانون دينها أفضل القوانين التي وجدت للبشرية لأجل حرية المرأة وهو قانون الإسلام فسيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام) فضلها على كل شيء وذكرت حقوقها بأفضل الكتب السماوية والدنيوية وهو كتاب القرآن الذي وصفها بالعظمة فمن تكونون أنتم لتقيدوها؟؟ الدين الإسلامي حكم تساوي المرأة بالرجل في إنسانيتهما وفي الأمور العبادية ولن يميز بينهما في شيء الا حال التعارض مع الطبيعة النفسية والتكوينية لهما.!! لذا نحن لم نطلب المساواة بينهما بل نطلب العدالة بين حقوق الطرفين، العدالة قانون الدين الاسلامي وليست المساواة (أنما النساء شقائق الرجال) وهذا نهجاً كافي لتعايش الحياة بين الطرفين, يامن تقتل ونعنف زوجتك لأنها تنجب بنت.!! تذكر بأن فضل تواجدك في هذهِ الحياة هو امرأة من بعد فضل الله فهي الأم، والحبيبة، والزوجة، والبنت، والصديقة، فكفاكم عنف تجاهها لأنها مخلوق ضعيف لكن الله شهد بالقرآن على عظمتها فكرمها وجعل الجنة تحت اقدامها, وبالنهاية قال سيدنا محمد (صل الله عليهِ وسلم) (ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم) واللبيب تكفيه الإشارة من الحديث.

عظيم الأقدار!

" نور اليامي

تنشأ تلك الأنفس مقدرةٍ بتلك المقادير الثابتة على تلك الألواح المبطنة بعظيم الأغلفة , حيثُ يغشاها عظيم ما قدر لها. فمن تلك الأقدار ما ينعكس على جبين صاحبه وتكون كوضوح أشعة الشمس في سحابة صيفٍ محملةٍ بتلك الأبخرة ويُسار بها ويدار وتُشتت على بقاع من تلك الأنحاء ويهمر بها على تلك الأنحاء فتُسقِطُ وتروي تلك المنابت المقدر لها النزول بها فتعجب لمنابتها وزهورها وإخراجها فلا ترا إلا ظاهراً منها وما تعلم ما أخفي جوف منبتها فتتخلص هنا تلك الزهور من تلك البذور وتحدو بها تلك الرياح الى أماكن استقرار تلك المواد الناتجة التي انتجت عن طريق ذلك الالتقاء الكوني لتلك المواد . عندما يوجد الإنسان على هذا الكون يكون قدر له عديداً من الأمور التي لايقدر أن يؤثر فيها . مهما استجمع من طاقته وقوته فهي مقدره لايعبث بها أياً كان من تلك العوامل ولن يطالها إلا ماقد قدر لها فتكون أوامر تلك الاقدار ثابتة . فهي كما دائرة الفلك تدور حول ذلك المحور الثابت الذي يصعب التفكير في سر ثبوته . عندما بني ذلك التكوين بني على صلابه عظيمه جعل من تلك الأفلاك الدائرة أن تقدس ذلك الثبوت والارتكاز العظيم . جلا وعلا من أبدع وأحكم صنع الكون وخلق وقدر كل شيء بقدر . لاوجود للعبث بل العدل الذي تطمئن به الانفس فحيثما وجد العدل وجدت الاستقامة .. تستقيم أنفسنا على ما كتب لها وعليها .

هذه هي الحياة!

" منار بوحلوفة

على أعتاب البياض المزعج للورق تتبعثر حروف الحياة لتطبع نسخا متعددة عن صيغتها المعتادة... صفحات الكتاب المتوالية وفحيح تحرشات الأقلام العنيفة خربشات تتفنن الأيام بتسطيرها بتقرير ذاكرة الجسد؛ على بقايا الحواس تخرس الكلمات وتضع المعاني عقال التحركات لتلعب الشطرنج على ساحة الأعصاب وتفرش بغطاء الأمل المثقوب لتنبعث منه ثغرات الزلات وتعتصر ململة القلوب جراء التكرار المزعج لأصوات الحياة وتطعن بقايا الابتسامات بسكاكين المفاجآت أو بالأحرى المفاجعات؛ لكن الفصل الباقي لرحلة الحياة لازال يكتب تحت رعاية نزيف الأمنيات واكتشاف سراب الخيبات والهزات الارتدادية للمؤامرات إضافة إلى إكمال كتابة الفصول بقطرات النزيف اللانهائي للحياة... فصول بدون نقطة نهاية وفاصلة قبل كل بداية تغمرنا بتراب البقاء وتشغلنا بالبحث عن مخرج الأمل؛ إنها متعبة ولكن حلاوة الحصول لا تذاق إلا بعد لعق مرارة التعب؛ باختصار هذه هي الحياة.

مسبار الأمل

" بدرية الظنحاني

طوّرنا مسبار الأمل بنصف الكلفة وفي أقل من المدة المعتادة عالمياً جملة قالها الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم حين أعرب عن سعادته بهذا الانجاز. بالفعل سنمضي للأمام مادام في قلوبنا الاصرار والتحدي .. ما دمنا نمشي على دروب الامل .. نسير ولا يأس ولا استسلام ... نصنع بقيادتنا الرشيدة الآمال العظيمة، لاتفكر بالأمس وفكر باليوم حيث انك ستجمع بين يديك اوراق العزيمة والقوة وتمضي قدما على طريق المسار الاول.. نعم.. لديك القدرة على ذلك، لديك غد باهر ..فقط ضع الهدف واجعل امامك الامل.. احلامنا جميلة تحتاج منا فقط ..ان نمسح الدمعة ونضيء الشمعة ..ونسير بسرعة،، مهما كان الحلم كبير .. لكنه بعون الله يتحقق.. الغد ينتظرنا.. والحياة الجميلة قادمة، لاتنظر خلفك.. ولا تتحسف على جهد بذلته لغيرك وخذلك ... بل انظر الى ضوء جديد يفتح افاقا فالحياة.. انظر الى حلم ابونا زايد رحمه الله منذ ١٩٧٦ حين اجتمع رحمه الله، مع خبراء وكالة ناسا وكان هذا طموحه...ولم يتوقف ذلك الحلم عن التحقيق وظلت قيادتنا الرشيدة تسعى جاهزة لتحقيق هذا الحلم من خلال مشروع المسبار على يد فريق إماراتي يعتمد أفراده على مهاراتهم واجتهادهم لاكتساب جميع المعارف ذات الصلة بعلوم استكشاف الفضاء.. تحقيق الاحلام العظيمة يخلق الأشخاص العظيمة لا تعجز عن تحقيق أحلامك .. فذلك يخلق منك شخصا ضعيفا.. حين يكون احساسك إيجابيا .. لن تصدم بالتحديات ولن تؤثر فيك الظروف القاسية. حياتك من صنع افكارك اسعى لتغيير عاداتك التي تحبطك.. واعلم أن من لايفشل لا ينجح .. ركز على ما تفعله ولا تنصت الآخرين المحبطين.. اجعل لك محيط يشجعك أن لا تتوقف وانطلق عاليا عاليا كمسبار الامل الذي حقق الانجاز .. «هنيئاً للإمارات هذا الانجاز التاريخي العظيم»

انجازك من صنعك

" سالمة أحميد

«لا تجلس أمام الأكل، وتتوقع أن يدخل الأكل لفمّك دون أن تمد يدّك» لا تصرّح بأنّك تريد أن تنجح بنسبةً سامقة، وأنت لا تقرأ وعند رسُوبك، لا ترضى! ناضل وكافح، إن لم تقرأ من سيقرأ لك كي تنجح! لا يفيد، بأنك تقل دوماً بأنّك تريد أن تنجز الكثير، ولكن لاتفعل وتجتاحُك المماطلة! وبعد ذلك تصاب بالغيظ، من الذي سيعمل لك مهامك إن لم تفعل وتقوم بنشاطِ يومك بنفسك لِا تحدق في مصحفُك وتؤجلَ قراءة وردك اليومي إلى وقت لاحق، ومن ثم يأخذك الوقت في انجرافك وراء الأشياء تلك التي لن تفيدك وتهدر وقتك! وتأتي في نهاية يومك تتساءل! تعاتب وتلوم وأنت لم تبادر من الأساس! لاتقطع كل ترابطك بشخصٍ ما، ومن ثم تحنق لأنه لم يهتم بك ولم يسأل عليك! كيف وأنت جزعت منه كل الحيَل! لاتتوقع من أحداً بأنّه سيقوم بفعل أشغالك ورغباتك، إن لم تفعل لنفسك أنت، فلا أحد من حقّه أن يقوم بذلك بدلاً عنك.

الذكاء العاطفي!

" إبراهيم العرعاري

هذا الصباح وأنا مغادر من مكان العمل في اتجاه مكان تواجد العائلة لأقضي معهم عطلة عيد الأضحى، توجهت لمحطة التاكسيات، فإذا به وجدت الثمن مضاعف ثلاث مرات بسبب قرار وزارة الداخلية بمنع التنقل من بعض المدن، كان من الطبيعي أن أغضب وارفع صوتي على صاحب التاكسي، وما زاد الطين بلة هو غياب النظام بين المسافرين من مدينة صناعية (القنيطرة) إلى شفشاون، جاء صاحب التاكسي وسألني ان كنت متوجه الى وزان أجبت بنعم، لكنه ذهب في اتجاه اشخاص أخرين وركبو فأصر الصديق الذي معي أن لا يتحرك التاكسي خصوصا أن معي زوجتي وأختي، ونحن كنا ننتظر قبل أن يأتي باقي المسافرين، في هذه المواقف من الطبيعي أن تصرخ وتستشيط غضبا.. لكن القليل جدا من سينظرون إلى المرآة ويقولون هذا الكائن الذي أراه غبي جدا، يغضب لأتفه الأشياء، ويفشل في ابسط المواقف، خصوصا أننا وكل يوم معرضين لمثل هذه الممارسات الشاذة واللامسؤولة بالمغرب والعالم العربي. هنا استحضرت كورس قدمته بعنوان الذكاء العاطفي وكان علي تطبيق ما فيه مرة بعد مرة، و إدارة انفعالاتي بشكل جيد، لكن هذا التدريب يأخذ بعض الجهد، جلست في مقهى وتناولت قهوة وبدأت بالملاحظة، ثم توجهت لأحد سائقي التاكسيات وقلت له ليس جيدا أن تعودوا فارغين، وبدأ يشتكي... ثم قلت له لماذا لا تأخذنا الى وزان أجاب: لا، لأنه ليس الخط الذي له الرخصة للحركة فيه، اقترحت عليه أخذ رخصة استثنائية من الشرطة، خصوصا أن الخط الذي يأخذه لا يوجد ركاب، وبعد لحظات وافق. عموما الدرس من المهم القول أن الذكاء العاطفي مهم و يشمل خمسة أبعاد هم كالتالي:• أولا فهم نفسك• إدارة الذات حسب الموقف.• فهم احتياجات الآخرين • إدارة العلاقات بشكل جيد.•تحفيز نفسك للتقدم وعدم السماح بالمواقف للتأثير فيك.

ثانيا من الذكاء العاطفي :

هو قدرتك على إظهار ماتريد وإخفاء ما لا تريد ، وليس ضغط الموقف هو الذي يظهر ما في نفسك .

ثالثا إذا عبّرت عن نفسك بطريقتك ، ربما تجد حولك من يريدك أن تعبّر عن نفسك بطريقته هو وكأنك تعبّر عنه .. استمر في التعبير عن نفسك بلطف .. لاتنساق ولا تتصادم .. وإلا ستجد نفسك في مكانك .

رابعا من المهم أن ندرك الفرق بين إدارة المشاعر وكبتها: الأولى أي إدارة المشاعر تعني التعبير عنها بطريقة سوية لاتضرك ولا نظر الأخرين ، أو عدم التعبير عنها برغبتك وقناعتك ، وليس لأي سبب آخر .. بينما كبت المشاعر : رغبتك في التعبير عن مشاعرك ، لكنك لاتعبر عنها بسبب الخوف أو غيره . اذن تعلم ادارة مشاعرك ولا تكبتها .

خامسا التسول العاطفي :

نقص الذكاء العاطفي لدى الشخص يؤدي إلى عدم الاكتفاء ، فلا يشعر بعاطفة الحب والأنس تجاه نفسه، فيلجأ للتسول العاطفي. الحل هو حبك السوي لذاتك سيحل مشكلة التسول العاطفي .. اهتم بذاتك كما تهتم بأحب إنسان لديك ، تستشعر بالفرق الذي يصنع الفارق لأن حب الذات يؤدي إلى حب الآخرين وليس إلى الأنانية. سادسا حُب الذات ليس بهدف التعويض عن حُب الآخرين .. وليس نتيجة لخيبة أمل في الناس، هو حُب واعي سوي ، لا يمت للأنانية بصلة ، ولا يؤدي للانعزال ..أحب ذاتك .. كيف ؟ قدم لها ماتقدمه لأحب إنسان لديك، وعاملها كما تعامل أحب إنسان لديك، ولا ترضَ لها بما لاترضاه لأحب إنسان لديك.

سابعا من مهارات الذكاء العاطفي نذكر مهارة التفريغ العاطفي :

عش الألم باعتدال ..ثم عبر عن ألمك لنفسك قل مثلا : أنا أدرك أنني أتألم ، سأشعر بالألم لمدة محددة ثم أعود من جديد وسيقويني ربي على ذلك تذكر أن صحتك أهم .

ثامنا إذا طالت معاناتك من شعور مزعج ، فاسأل نفسك: ماهي الفكرة التي كنت ومازلت أحتفظ بها في عقلي ، وتترك وتترك تلك المشاعر بداخلي. ناقش الفكرة مع نفسك ، ولن تجد أي مبرر أو منطق يقنعك بأن تبقى تعيساً وسجينا لها مهما كانت.

تاسعا من مهارات الذكاء العاطفي:

إدارة المشاعر: س١ :هل التفكير إرادي؟ لا طبعا، لكن الاستمرار فيه إرادي. يعني يمكنك أن تقطع التفكير السلبي وتحول انتباه عقلك إلى شيء آخر . س٢ :هل المشاعر إرادية؟ لا ..لكنها ناتجة عن التفكير .. طالما غيرت تفكيرك ، كما في السؤال الأول ، ستتغير مشاعرك تبعاً لها.

عاشرا من مهارات الذكاء العاطفي أيضا: مهارة الوعي بالعلاقات : عندما تحصر تفكيرك في دائرة الحزن والكآبة والبؤس ، لأن الطرف الآخر في العلاقة مقصر أو غير مهتم ، فأنت تعاقب نفسك على ما ليس لك فيه يد . كن حنوناً على نفسك . تذكر الذي يتعبك ليست المشاعر ، مهما كانت، الذي يتعبك هو تفكيرك فيها.. الذي يثير تساؤلات في عقلك حولها: متى سوف أتخلص منها؟ لماذا أشعر بها؟ كم سأستمر على هذه الحال؟ الحل: اسمح لنفسك أن تشعر ، لاتقاوم مشاعرك ولا تتساءل حولها.. دع الشعور يعبر من خلالك ثم يمضي بسلاسة ، لاترسّخه بالمقاومة.

قبل أن تشتكي من الناس المستفزين .. إليك هذه المعلومة : المستفزون ينجحون في استفزاز الشخص الجاهز .. يعني المستعد للاستفزاز ! عندما تُشعر نفسك بالاطمئنان وأن قيمتك ليست فيما يقال عنك .. ولست فيما يقع لك دون ارادة، فستخور قواهم وهم يحاولون استفزازك دون جدوى. إذن قف في المحطة ولكن واصل الطريق هذا كان درس مهم لي ويمكنه ات يكون لك أيضا.

معًا سنكون سعداء

" خلود الحسناوي

ذات صباح خرج الكلب لولو كعادته ليتمشى في الغابة ويستمتع بتغريد البلابل وألوان الفراشات وهي تطير هنا وهناك وتحط على الورود وتداعب أجنحتها .. وفي أثناء ذلك سمع صوت بكاء شديد من خلف شجرة صغيرة ،فذهب ليتقصّى الأمر وليعرف لمن هذا البكاء المؤلم .وإذا به يجد صديقه فوفو ،البطريق الصغير يبكي بحزن شديد ، فسأله لولو لمَ تبكي ياصديقي العزيز؟ فقال فوفو:- أنا حزين جدا لأن والدتي مريضة ،فقد كُسرت ساقها بعد ان وقعت عليها صخرة من الجبل فجأة .. وسترقد في المشفى لمدة طويلة وبذلك ستبتعد عني وأنا لا أستطيع ذلك فأنت تعرف كم أحبها . فقال لولو:- لاتهتم ياصديقي تعال معي سنجد حلا إن شاء الله قال فوفو: إلى اين ؟ قال لولو :سنذهب الى صديقتنا الطيبة ضفدوعة مؤكد إن لديها حلاً ما لهذه المشكلة . فقال فوفو: طيب لابأس بذلك لنذهب . التقى الصديقان بضفدوعة وقد قصّا عليها المشكلة . فأخبرتهما أنها مستعدة للمساعدة فقال لها لولو :كيف ذلك ؟ فقالت ضفدوعة : لا عليك يا صديقي ،سترى .. تعالا معي لتذهب الى المشفى . حيث ترقد بطروقة . دخلت عليها وحيَّتها وهي تحمل باقة زهور جميلة . فرحت بها بطروقة كثيرا وبزيارة صديقتها لها . وهنا طلبت ضفدوعة من بطروقة أن تأتي معها لبيتها فإنها ستعتني بها حتى تُشفى وستكون سعيدة بذلك . فقالت لها بطروقة :ذلك تعب عليك ياصديقتي ، لا أريد إزعاجك . ولكن ضفدوعة أصرت على طلبها . قالت ضفدوعة :لاعليك فأنت صديقتي ويجب عليّ أن أقف معك بهذا الوقت العصيب فأنت مريضة . شكرتها بطروقة كثيراً وخرجتا من المشفى إلى بيت ضفدوعة .. وقد إعتنت بها كثيراً حتى بدأت تتماثل للشفاء . أثار ذلك إستغراب صديقنا فوفو ، وأراد أن يسأل والدته عن ذلك فقال: أمي أنا سعيد لأني معك ،ولكني أريد أن أسأل عن شيء ما . فقالت :تفضل ياحبيبي . فقال : أمي ، قامت السيدة ضفدوعة بدعوتك لبيتها واعتنت بك وساعدتك ، لماذا ؟ فقالت الأم: اسمع ياحبيبي، نحن في هذه الغابة كلنا أصدقاء ونحب بعضنا البعض ،وواجب على كلٍّ منا أن يساعد صديقه حينما يكون بحاجة للمساعدة عندما يكون في ضيق .. ولاتسألني لماذا لأن الأمر ببساطة.. إننا نحب بعضنا ونؤمن بالوحدة فيما بيننا لنذلل كل الصعاب وننجح بحياتنا لأننا دوما ، معاً سنكون سعداء .

هل ستعود الحياة كما كانت؟

" ريهام المالكي

قد يرى البعض أن الحياة لن تعود على أية حال ، لكننا قد نضع معايير جديدة للاعتياد على الحياة الطبيعية بعد أزمة الكورونا حتى لو كانت مختلفة عن ما اعتدنا عليه. ستعود الحياة حتماً مهما طالت مدة التعافي فتاريخ الانسان مليء بمحطات الكوارث الطبيعية والبشرية التي عدنا بعدها لنقف على قدمينا ونواصل مسيرتنا نحو حياة أفضل واكثر تقدماً وازدهاراً سعت الحكومة جاهدة الى وضع سيناريوهات مختلفة لأجل عودة الحياة تدريجياً بشرط ان تبقى جائحة كورونا تحت السيطرة وتوخي الحذر والاحترازات. لا ننكر جهود الشعب في التصدي للفيروس والمواجهة مع الاحترازات اذ نتج عن ذلك تناقص ملحوظ في احصائية الأعداد المصابة بالفايروس انخفاض مبشر في عدد الوفيات لن يبقى العالم كما كان سيؤرخ لكل شيء بما قبل وما بعد وباء الكورونا أصبح خطر غامض يهدد بحصد الأرواح البشرية دون تمييز لعله الخشية من أن يكون الأجل بلا ثمن ولا وداع. شيء ما يثير الهلع احبه قد يخطفهم قدر مرسوم على وجه الخطر الذي يقترب برغم حذرنا وتحوطنا, رغم خطره إلا أنه دفع اناساً كثيراً للتضرع لله وحده والقرب منه ، عسى الخالق أن يسبغ رحمته على البشرية ، وعسى العلم أن يكشف أستار الجهل عن الدواء والله لطيف بعباده.

لحظة من فضلك اقرأ

" فاطمة مسودي

كنت أتصفح أحد مواقع التواصل، فظهر لي مقطع لفتاة كان نوعًا ما جيدًا، أخذني الفضول لدخول حسابها، ومتابعة بقية منشوراتها، وعند دخولي وجدتها فتاة لا تتجاوز العقد الثاني من العمر، ترتدي الحجاب الشرعي الكامل، وتقف أمام الكاميرا، توجه بعض النصائح المتواضعة بأسلوبها الخاص، كان خطابها موجهًا لأولياء الأمور من متابعيها، تنصحهم بعدم التشدد، واحتواء أبنائهم، وفي بعض المنشورات كانت كلماتها شبه متقطعة، نبرة الخوف في صوتها، ورهبة مخاطبة الجمهور كانت واضحًة، استرسلت أتابع بقية منشوراتها، وفي كل مرة ألاحظ شيئًا من الهفوات التي قد لا يستحسنها المتابع، سواء من ناحية الصوت المُتقطع المُرتجف، أو من بعض اللقطات التي توحي لك بأن صاحب الحساب يقدم مادة بلا محتوى، وعندما هممت بكتابة تعليق على أحد المنشورات، قلت في قرارة نفسي لأكمل مشاهدة هذه الثرثرة، والصور، والمقاطع العشوائية قبل التعليق، والتي كان واضحا لي من خلالها أن الهدف منها كسب الجمهور لا أكثر ، فإذا بمنشور لها استوقفني، تعرض فيه مجموعة من الأدوية والحقن، وقالت هذه لي منذ صغري، وأنا مريضة بتليف حاد في الكبد وأورام تهدد حياتي، كم كانت لي أحلام، كم كنت أتمنى أن أشارك زميلات الدراسة يومياتي مع أسرتي، وما يحدث معي خلال اليوم كما تفعل كل الفتيات، ولكن لم يكتب الله لي ذلك، لظروفي الصحية، فلم ألتحق بالمدرسة بالرغم من حبي الشديد للدراسة، وحلمي في التعليم، فأصبحتم أنتم متابعي أصدقائي، أشاركم يومياتي وأنا ملتزمة قدر الإمكان بحجابي، وعادات وتقاليد أهلي العظيمة. حينها لا أخفيكم، كم شعرت بصغر نفسي، شعرت وكأن كفًا صفعني، شعرت بدوار شديد، يا الله ماذا كان سيحدث لها لو وجهت لها النقد من أول منشور، دون أن أتابع بقية منشوراتها، ستكون كلماتي حينها أشبه بتلك النوبات الشرسة القاسية من الوجع الذي ينهش جسدها دون رحمة، كان سيبكيها تعليقي ويجرح مشاعرها فقط لا لسبب، سوى أنني لم يعجبني أسلوبها وطريقة طرحها. رفقًا أحبتي، دعونا لا نحكم على الناس من منشوراتهم للوهلة الأولى، فقد يكون هناك مكلوم لا يعلم بمدى وعمق وجعه سوى الله، فلا نكون نحن والظروف عليه.

روما وعربي مغترب!

ريم سليمان الخش

تناقضها يُعيّشني الأمرّا
وكيف لمشتهيها أنْ يفرّا ؟
هي الأنثى الشرارة في ضلوعي
لتتركها كمن للنار خرّا
وكم أضمرتُ : لو تخبو ولكنْ
تزيدُ غوايةً لأزيدَ حرّا
مهرولة إلى أحضان شمسي
ممرغة برملٍ قد تعرى
محرضة هجوم الموج مدّا
لينفذ عمق ماترجوه غمرا
لينحتَ في تضاريسٍ تراءت
كمرجانٍ على شطي استقرا
تُبللني بعشقٍ مستميتٍ
أعاينه اقتحاما ثمّ جذرا
ولاأدري أترغبني وجودا ؟
أم الودّ الذي (...) قد كان وطرا !!
مجففة جموح البحر عصرا
لتتركني طريح الشك قعرا
وقد صهلت بأخيلتي خيولٌ
تسابقها إلى الأدغال سِرا
لتذروني غبارا فزَّ صحرا
وأنشق مايغمّ الصدر غِرا
وأبقى في احتقانٍ كارثيّ
بحمى الغدر أهذي مقشعرا

اختر حياتك

صالح الكناني

اختر حياتك إن أردت لك الحياة
في عيش خيرٍ أو في همٍ مستمر
وأطع إلاهك إن أردت لك النجاة
هذا مصيرك هل يؤدي إلى سقر
اسأل فؤادك هل تمسك بالصلاة
هل نبضه متعلقٌ بالمختصر
في كل نائبةٍ هل تذكرت الإله
ودعوته وكنت من أهل الصبر
وكان ظنك بالرحيم إلى رجاه
متيقناً أن الدعاء أخو القدر
وأن خير العيش عيشٌ في حماه
متوكلٌ مستسلمٌ له منتصر
إن الحياة في ركعةٍ ثمرٌ جناه
من آثر الدنيا بخلدٍ مستقر
فاطلب حياتك مثلما طلب الدعاه
فالزاد ينجي من عرف طول السفر

عشق وغرام!

" جمال الأغبري

أتيتُـك يـا ليـلُ شـاكياً باكيـا..
مـاذا جـرى حتـى تغـير حاليَـا..
ما كنت أشغل بالِيَ، دوما لنفسي حاضنا..
في وحـدتي في عزلتـي في كل شيء قانتـا..
كل اهتمامـي بالحيـاة دربـاً يسـيراً سـالكا..
واليـوم قـد طـار الفـؤادُ متيـماً في حبهـا..
منـذُ الجِـوارَ تمخطَـرَ عـودَهُ في ناظـري..
سـلبت جنانـاً بصـدري نابضـاً خافقـا..
وتسيدت في خطوِها تفكير عقلي راجحا..
كيف السبيل لمن تبلورَ هاجسي في حضْنِها..
كيـف اللقـاء يَكُـنْ شـهداً جميـلاً حـاضرا..
كيـف الشـعورَ بقربهـا يصبِـح مـلاذاً آتيـا..
كيـف سأرسُـمُ تفاصيـلاً بصـدري خافقـا..
لا يحتـوي في مَـدِّهِ صخـراً يعيـق مسـاريَ..
أو في وسـطه جبـلاً ترَفَّـع عاليـا..
في كل خطـوَةٍ زاد ارتفـاعُ صعـودِهِ..
واذا وصلـت لقمتِـه بـانَ انحـدارٌ قاسـيا..
طلَّـت عـلي بوجهِها والثَّغـرُ يضحَك باسـما..
تصدح عليَّ بصوتِها ارسُـم طريقَكَ لا تخف..
ارسـم بـه زهـراً تغـيَّر لونُـه..
ارسـم بـه شـجراً يزيِّـنُ كل شـبرٍ بجنبِـهِ..
ارسـم ولا تخـف فالقلـبُ صـادر عقـلِيَ..
فرمـى بـه نحـوَكَ هائمـاً متشـابها..
فـاذا اقتربـتُ، باتـت حيـاتِيَ ملـكاً راغبـا..
وأتيتُـكَ وكل أشـجانِ الفـؤادِ لـكَ راكِعـة..
هـذا أنـا وهـذه أنـتِ وقَـصرُكِ قـصرِيَ..
نبنـي الحيـاةَ بنبـضِ قلـبٍ صافيـا..

جنـــون

" محمد الحسيني

إذا جـن جنـوني ذات يـوم
سـأحرق كـوني ومـن فيـه
لأجـل ابتسـامتُكِ ولـن
يُثنينـي شيء عـن ذلـك قـط سـأخوض
لأجـل عينيـك بحـور المـوت وأمواجـه
المتضاربة، وسـأُصارعُ أفكار البشر وإنكارهم
أن لزم الأمر، ستكونين أنتِ عقيدتي الراسخة
التـي أُقاتـل فيهـا ولأجلهـا
الجمـع ولا أحيـد عـن ذلـك
سـتكونين ثـورتي المجيـدة
وملحمتـي الخالـدة التـي
سـيذكرها التاريـخ دومـاً ودائمـاً
فعندمـا يتحـدث المجانـين
عـن العشـق أُتمتـم بـكِ ،
وأن تحـدث العقـلاء ضحكـت
عـلى أوصافهـم فيـكِ ، ثـم أعذرهـم
فهـم لا يُدركـون مـن تكونـين
ومـن أنـتِ، فأنـتِ يـا فاتنـة
ويـا جميلـة ويـا زهـرة
قـد نـثرت فـوق جنائـن الـورد
عبـق زكيـاً طيبـا ويـا لحـنٍ قـد اذاب
بأنغامـه الفـؤاد ، يـا ترنيمـة سـماوية
قـد أغدقتنـي جنون فيها .. وأن سُـئلت عنكِ
سـأُجيبهم بأنـكِ خوارزميـة قديمـة
وأبجديـة حديثـة وأنـتِ قـدري الحـاضر
وسـعادة المسـتقبل وبأنـكِ جنـة ونعيـم
وأنيـسُ المفكريـن وطيبـة الأحاديـث
وأنـتِ التـي لا أكِلُ ولا أمِـلُ
الحديـث فيـكِ وعنـكِ
أنـتِ يـا دارٍ ومقـام ويقظـة لا منـام
منزهـةٍ عـن الأوهـام
وأنـتِ حيـاة لـكل يـومٍ وعـام
وأضيـف عـلى ذلـك ذهـولاً لم يمـس قيـس
ولا مـر عـلى مجنـون وكيـس
يـا سـكينة تُسـتطاب بهـا النفـس
سـأكتبُ فيـكِ مـا لم يُكتـب
جنونـاً فـوق الجنـون ترتـب ..

صورتـــي

" هبة أبو زيد

أنـا ضعيفـة جـدا وحبـك مسـتحيل
لـن ازيـد الضعـف حبـاً .. لـن أميـل
أخشـاك ؟؟! نعـم أخشـاك
لـن تـسرع يـا قلبـي في الدقـات
لـن تنسـاب دموعـي .. قطـرات
لـن يثمـر قلبـي .. الآهـات
لـن تـورق أشـجاري .. الذكريـات
مـا البديـل ؟ خلـف أسـوار
عاليـة أنـام. والعمـر يجـرى
وتقتـل الأحـلام والنـاس مـن دوني
تقطـف الأيـام أمـا أنـا
فالدنيـا عنـدي لوحـة واحـدة
مفقـودة الأحـلام مفقـودة الألـوان
لا نبـض فيهـا ولا سـلام.
أغلقـت عينـي وقتلـت نفـسى
وتوقفـت أنفاسـي.. هنـا انظـروا
هـذى مقـبرتي الصغـيرة
لوحتـي الكبـيرة صـورتي الوحيـدة
هـذا .. ربيعـي وهـذه أحلامـى
تفـوح منهـا .. رائحـة اطفـالى
وجـودى اسـمعوا هـذه الضحـكات
هـل شـعرتم كيـف تكـون الحسرات؟
اثملتـم مـن بقايـا الأمنيـات
هـذى زهـورى الذابلـة
أمـوت معهـا .. كل يـوم
اشـتياق .. ولا سـبيل للاشـتياق
أسـمع صـوت أمـي فـأسرع باللحـاق
وبـين ذراعيهـا .. أنـام
أمثـل فيلـماً للغـرام
فى خيـالى . فـارس الأحـلام
أعيـش معـه كل يـوم
ثـم أقتلـه أكتـب أشـعاري
وعـلى كتفيهـا أنـام

في بلادي..

" عبد القادر زرنيخ

في بلادي .. يموت الفقير جوعا كالعنادل
يموت الغني تخمة كالأفاعي
في بلادي .. يموت الضمير حيا بلا سؤال تموت الأحياء بضميرها بلا جواب
في بلادي .. يتبجح الرجل بإيمانه فأين الصلاة
أين الإيمان والفقير تحت القمامة ينتظر الهداية
في بلادي .. يموت العاقل بجهل الطماع الذي يلهث
تموت العلماء بجيب أعور ينهق
في بلادي .. يشكو المريض أوجاعه يموت الغني بصدى أوجاعه
في بلادي .. يموت الفقير وكأنه جسد بلا روح
تموت الأرواح عنوة بيد من خريف
في بلادي .. تتبجح الخفافيش بسرقة الحلال حلال
مات الشريف وبقيت الأنذال تنظر الأموات
في بلادي .. وقف النذل متفاخرا بعد فقره المعتق بالآفاق
يقتص بنظرة من فقير يبحث الخبز بين القمامات
في بلادي .. ماتت الرحمة بقلوب الأولياء
رجل دين متخم بلحوم الفقراء
ونذل متخم بعظام المساكين حتى الفراشات تبكي أزهارها
في بلادي .. نذل ارتقى بجدارية المنابر
خانه الزمان وظن أنه المتنفذ الآتي
في بلادي .. تجرعوا الحرية خمرا حتى سكروا علينا
فما فرقوا بين طفل جائع ورجل مقهور بعياله
تجرعوا الحرية سما حتى قتلوا أيامنا
فقد ظنوا أنهم النبلاء بأيامهم والدوام لأحلامهم المهترئة
في بلادي .. يموت الصبر حيا من صبره
تحيا النذالة حرة من كيدها
في بلادي .. غلفونا بثائر للحق ومؤيد للمعاصر
حتى ضاعت العصافير بين الغراب والجرذان
ثائر للحق اغتصب المال بحلال الشعائر
مؤيد العصر اغتصب الأرض بحلال الملوكية
في بلادي .. قتل الشهيد لتحيا الأنذال بأعراسها
قتل الجوع البقية فأين رجل الدين من الثائر
في بلادي .. يأكل الفقير فضلات الدعاة وراسموا الحرية
يأكل القشور ظلما والأنذال بمضاجعهم يحلمون بالقيادية
في بلادي .. تموت الأحلام قرارا باسم الاستبداد والدونية
تموت الحروف خوفا على كسرة الخبز والبرية
في بلادي .. لايجوز الكلام ولا رسم الفجر إذ الظلام نورا
مابين الربيع والخريف كلمة تفقدك رأسك باسم القيادية
في بلادي .. سنحيا أعزة كراما مهما طال الليل وظلم الحرية
سنكتب النذل بعصره والكريم للتاريخ قلادة وإنسانية

اقتل هواك

" نعيمة العبد الوهاب

أ...أعطتك الحياة وعدا بالخلود؟
ومضيت تعربد بالشمال وباليمين

أنسيت ربك قائم بحكم الوجود ؟
يمهل ولايهمل وان تماديت سنين

بالرحمة وهاب فعال لمًا يريد
لكن أخذه بالعقاب قوي متين

إسرارك لايخفى والملك شهود
أما استحييت والفعل منك مشين؟

اقتل هواك وكن للذنب في صدود
لامالك ينجي ...ولاينجيك البنين

عائد مع وقف التنفيذ (٣)

" ندى دخل الله

توالت الأعوام ونحن في مهب الريح ننتظر الوعد بالعودة لتتحقق الغاية من اسمي كما كانت رؤية والدي، والدي الذي انتهى أجله بينما كنا لا نزال مؤمنين بأن العودة قريبة، وبوفاته انكسرت كل الآمال وتبدد الإيمان ودفناه بجوار أبي... كان أبي رافضاً لفكرة تحويل الخيمة لغرفة من الطوب وسقف من الصفيح، كما فعل كل من في المخيم ، ظناً منه أنه بذلك يفقد إيمانه بالعودة، وكأن الخيمة كانت الوحيدة التي تذكرنا بأننا لاجئين، ولكن بعد وفاته رأى خالد وهو أكبر أخوتي بأن سفرنا قد طال ولم يتبق غيرنا يسكن الخيمة في المخيم كله لذا جمعنا ما نملك من نقود واقترضنا مبلغاً من المختار، أبو ياسين ذلك الجشع الذي يبيع أسرته مقابل المال، بالطبع لم يكن ليقرضنا حسنةً وفضلاً منه إنما وافق بعد محاولات عديدة وبعض الواسطات شريطة أن نرد المال ضعفاً بعد سنة بالإضافة لأنه سيأخذ نصف محصولنا في أول عام نزرعه عندما نعود إلى فلسطين.... بنينا الغرفة تزامناً مع بلوغي سن السابعة، أي بعد سبع سنوات من الشتات في المخيم، بعد أن مات أملنا... في تلك الفترة تقريباً انتشرت ظاهرة الهجرة بشكلٍ كبير، كان الشبان يحملون أرواحهم على أكتافهم ويتجهون صوب الصحراء قاصدين إحدى الدول العربية الشقيقة _ دون ذكر اسماء _، حيث وصلت أخبار مؤكدة أن المهاجرين الذين ينجون من لهيب الصحراء القاتل ويفلتون من قبضة حراس الحدود في الدولة العربية الشقيقة ومن ثم يجدون عملاً فإنهم يجنون مالاً جيداً بعض الشيء.. صراحةً كان العرض مغرٍ للغاية رغم أنه محفوف بشتى أنواع المخاطر وأن المهاجر هو ميت قيد التنفيذ، لكن ما باليد حيلة، فنحن أصلاً أموات في هذا المخيم.. قرر خالد ولكونه كبيرنا أن يضحي بنفسه ويخوض غمار هذه التجربة، سأل الكثيرين ممن هاجر ذويهم

وسمع الكثير من الأقوال منها ما يثير الرعب في نفسه فيشعر كمن هو ذاهب لعملية فدائية ومنها ما هو مطمئن، ولكن المرعب أكثر من هذا كله أن السفر لن يكون عبر الطريق النظامية إنما تهريب... لأن الدولة العربية الشقيقة التي سيهربون إليها سوف لن تستقبلهم فيما لو دخلوا البيوت من أبوابها لذا كان لا بد من إيجاد مداخل أخرى حتى لو كانت مصارف المياه، والمعضلة العظمى ليست في السفر ولا طريقة السفر إنما من أين سنجمع المال للمهّرب، حيث أننا لا نزال ندين لأبي ياسين ولا أحد سواه في المخيم يملك المال، فكرنا ملياً ولم نجد حلاً سوى أن نذهب لمفاوضته لعله يقرضنا مبلغاً أخر وسنرده عندما يصل خالد سالماً إلى الكويت، مهلاً هل ذكرت اسمها؟ أووووه لم أكن أقصد.. حسناً لنعد لما كنا به، ذهبت أمي وخالد لزيارة أبي ياسين في داره، لم تكن تنقصه الفطنة فعرف أن هذه الزيارة ليست زيارة ودّية إنما وراءها سرٌ ما، بعد مفاوضات كثيرة توصل الجميع لحل، ألا وهو أن نزوج أبي ياسين أختي التي تكبرني بسبع سنوات، فاطمة، كانت تلك الجريمة التي ابتسم لها الجميع ما عدا فاطمة، بكت دموعاً ودم...

حوار مع الكاتبة أنفال الزعابي

" نوف الحضرمي

الحلم أمنية والشغف رغبة وراء كل حلم أبواب فتحت وخلف كل شغف حكاية عظيمة .. ابنة الشارقة في روح الإبداع والشغف والطموح والارادة والعزيمة.. من هنا ابتدأت الحكاية مع طبيبة المستقبل ورائدة الإبداع والأدب والثقافة الكاتبة أنفال صقر الزعابي.. شابة طموحة تسعى لتحقيق أهدافها بوضع اسس ومعايير حتى تصل إلى نقطة الهدف لا تعرف المستحيل تحاول تبادر تطمح تحلم فالحكايات والاحلام سوف تجدد في كل عام هذه هي الحياة نبدع نستمر نطمح نحلم نصل إلى بوابة الإبداع بتميز وشغف بدأت شغفها منذ الصغر بين طيات الورق والحبر النازف تحت الاوراق بكل شغف استمرت بحلمها وشغفها ووصلت إلى ما لا نهاية له كما تؤكد الزعابي بداية مشوارها في الكتابة تقول أنفال: بدأت مسيرتي في الكتابة عندما شاركت في مسابقة «أنامل مبدعة» التي ساعدتني كثيراً على تنمية مهاراتي الكتابية و التي أكدت لي أن من أجمل الأشياء في الحياة خوض التجربة بعد وجود كمية كبيرة من الأمل و الشغف. بعد مشاركتي في هذه المسابقة كتبت قصة قصيرة بعنوان «لأننا أبناء زايد» التي تدمج بين الطب و دور الشباب في الإمارات و الحمدلله حصلت على المركز الأول على مستوى مدارس الإمارات الوطنية وكما تشير واجهت صعوبات في البداية لا يوجد نجاح من غير فشل.. ولا يوجد إنجاز من غير صعوبات. مررت بصعوبات و لازلت أمر بصعوبات و لكن الأهم أن لا نستسلم بعد أول عقده. خلال مسيرتي الأدبية واجهت أشخاص حاولوا إيقاعي و لكن رزقني الله تعالى بأشخاص شجعوني و حفزوني... بدأت مسيرتي بمسابقة أنامل مبدعة التي شاركت فيها أكثر من مرة و في النهاية أستطعت من اصدار القصة. بعد انتهائي من هذه المسابقة بدأت المشاركة في ورش و دورات و مسابقات كثيرة عن الكتابة، الشعر، الخطابة، و الإلقاء و لكن تنظيم الوقت كان من أبرز الصعوبات التي جعلت مشاركاتي أصعب بالنسبة لي. من الصعوبات الأخرى التي واجهتها هي التوازن بين الدراسة و المشاركات الخارجية التي جعلني اتردد أحياناً قبل المشاركة كي لا أقصر من الناحية الأكاديمية.

هل لديك مشاركات أدبية او مشاريع

الحمدلله مررت بتجارب كثيرة و شاركت في مسابقات و ورش التي ساعدتني على تطوير قدراتي و رفع سقف طموحاتي.. شاركت في مسابقة اللغة العربية للخطابة و الشعر و الحمدلله حصلت على المركز الثاني على مستوى مدارس «بيم».. حصلت على عضوية مجلس شورى شباب الشارقة في دورته السابعه.. أصدرت قصة «لأننا أبناء زايد».. شاركت في فعاليات اليوم الوطني التي ساعدتني على تطوير قدراتي في مجال الشعر و الإلقاء... شاركت أيضاً في تحدي القراءة.. حضرت ورشة الشعر و الخطابة المقدمة من وزارة التربية و التعليم.. و شاركت أيضا في برنامج إثمار لسنة ٢٠٢٠ الذي نقل لي مهارات و خبرات إعلاميين ناجحين في العالم العربي

ايهما تفضلين كتابة الشعر او الخواطر ولماذا

أفضل كتابة الخواطر لأن كتابة الخواطر تساعدني على التعبير عن آرائي و الفضفضة للأوراق في حال لم أستطع أن أعبر عن ما في داخلي خلال التحدث.

هل تؤمن بأنه لكل كاتب طامح حالم وعاشق الأدب والثقافة يجب عليه اولا يقرأ قبل أن يكتب

نعم أتفق مع هذه المقولة و بشده لأن لا أحد يُخلق كاتب الكاتب يتعلم.. الكاتب يفشل ثم ينجح.. لهاذا يجب على الكاتب و خاصتاً المبتدئ أن يقرأ كي يكتسب مهارات و يصدر كتاب خالي من الأخطاء و مثير للإهتمام

ماهي ابرز الهوايات التي تمارسينها

أستمتع خلال إلقاء الشعر و خاصتاً الشعر النبطي وهذا ما يحفزني للمشاركة في مسابقات الشعر. أستمتع كثيراً خلال كتابة الخواطر أيضا و خلال الإلقاء.. سواء كان نص علمي أو نص إقناعي أو أي نص آخر

ماهي الاسباب التي جعلتك تستمرين في مجال إللقاء والخطابة والشعر

السبب الرئيسي الذي جعلني أكمل في هذه المسيره هو حبي لهذا المجال و شغفي ... و أيضاً ممارستي لإلقاء الشعر و النصوص الأخرى منذ الصغر . من الأسباب الأخرى التي تجعلني لا أفكر في التوقف أو الإستسلام هو ثقة والداي و أهلي و جميع أحبابي بي!

لكل حالم وطامح شغف كبير

ماهي طموحاتك المستقبلية

طموحاتي المستقبلية متعلقة بالطب و خصيصا المخ و الأعصاب فأنا أطمح لأن أكون جراحة مخ و أعصاب.. أما بالنسبة للجال الأدبي أطمح أن أكون كاتبة و متحدثة مؤثرة و ناجحة.

رسالة تقدمينها للشباب

لا أحد ينال شيء بدون تعب و مثابرة، كل شخص له أهداف و انجازات تساعد على رفع علم دولتنا اكثر و اكثر... تمسكوا بطموحاتكم لتصلوا لما تتمنوه.